

وزارة الاعلام
ادارة الثقافه والفنون
قسم المسرح

=====

دورة الدوحه المسرحيه
تقدم
فرقتى مسرح السد - مسرح الاضواء
فى

آباء وابناء

اعداد
د . عونى كرومى
عبدالله احمد

اخراج
د . عونى كرومى

الفصل الاول

يبدأ عرض المسرحيه من الصاله .. حيث يقدم كل ممثل او مشارك فى العمل مقطع من دور سابق او مشهدا صغيرا من مسرحيه او موقف يتخلل ذلك اغانى شعبيه تؤخذ من كل اغنيه مقطعا من الالهازيح والمفقات وكان الجميع فى حفله عامه يعرف البعض نفسه على الآخر .. وقد يختار بعض الممثلين جملا او مقاطع من المسرحيه ذاتها ولكن يمثلون بشكل مغاير يغلب عليها الطابع الكوميدي التهريجى وكأنها لعبه يقلد البعض انفسهم فيها ... كذلك يمكن الدخول بمداخلات ونكات مع المشاهدين ... المهم ان يكون الجو العام فرحا مسرورا ... ويقود الممثلين فى نهاية المشاهدين الى القاعه وهم يغنون اغنيه شعبيه معروفه ومقبوله .

يصد الممثلون على المسرح ويقلب الممثلون الكلمات والجمل بعكسها

١ - المسرح ليس مسرحا بل سوق مركزى

٢ - البيت ليس البيت بل راديو ترانزيتور .

٣ - الغرفه ليست غرفه بل جهاز فيديو ٧ انذمه .

تحويل كلمات جاده الى نكات ساذجه لاتدفع للضحك ولا للاستهجان .. انما

تعبير عن معقولية الحياه .

وسط هذه الاغانى والالهازيح وعدم انتظام العرض والضوء لازل فى القاعه والمشاهدين لايزالون يتوافدون

يخرج (حمد) من بين الممثلين وهو يصجرح

حمد قاتل قاتل ... انا قتلت قتلت

(المسرح الدوار يدور)

(الاخوه صالح وغانم يتناقشون فيما اذا العرض بدأ

انت يا حمد شتسىوى صالح

ياجماعه صبين ان المسرحيه بدأت ... طيف النور غانم

(للمشاهدين) لاتخافون هذا تمثيل تمثيل .

به صد تمثيل بعد اهنيه تمثيل صالح

(بجديه واستمراريه لما كان يجرى حمد

قاتل ... اقولكم قاتل قاتل .

اشفيك انت انت قشيتنه قاتل قاتل ... صبر يه سعد

اشوى خلنه نحت عليك دم صناعى حتى الناس يصدقون

انك قاتل .

اشفيك يا حمد ... بعد بدأت ... للحين ما صار شى غانم

من فضلك لاتقلص واتشج وتنفعل انخاف ينقص لك سعد

عرق ... اشوى اشوى على روحك .

(لصالح) وانت مب مثل ويانه والا بظلت غانم

اول خل ابونه وامنه يطلعون من البيت خلنه ناخذ صالح

راحتنه .

يعنى انت ماتبى تشاركنه غانم

انا قتلتهم شنهو يطلعون من البيت حمد

(يضحك يجن يتكلم مع المشاهدين)

شوف شوفهم ميتين .. هذا اهمه طاييرين اننا سويت خير اللي ذبحتهم .	حمد ٥٥٥٥
(بخوف) صك الباب .. صكو الدرايش .. انا قاتل قاتل (يسقط على الارض) اشفيك انت ياخوى وقسيف .	صالح ٥٥٥٥ سعد ٥٥٥٥
خلاص ييه .. يالله يامدير الاضاءه طف النور وانست يامهندس الصوت ابدأ .	حمد ٥٥٥٥
تعرفون اشينسوى لهم عقب ما ماتوا ... بنفسلهم وينظهرهم ... ونجفهم ونلفهم بالحصير ونطلس عليهم ونويديهم المقبره ونحضر لهم حفرة وانزلهم فيها وكان الله غفور رحيم والله يحب المحسنين (بخوف ويبدأ بصراخ هستيرى) ... يه ذيه ... مبيسن عليك خايف ... انت لاتنفع تمثّل ولاتلعب معانه .. انت للحين ياهل .	صالح ٥٥٥٥
انا ياهل ... بس لعبتك هاذى هي لعبة يهال . بيه هاذى تمثيل ... فى هالليله بنقدم حق المشاهدين عرض مسرحى .	صالح ٥٥٥٥ سعد ٥٥٥٥
ماندرى هل هي لعبه يلعبونها امبيتنه او انها حقيقيه وان الحلم والحقيقه يتداخلون مع بعضهم البعض ولان احنه مجبورين ان نقدم حدث ... وهذا الحدث يمكن يآثر على عواطف وتقاليد المشاهدين .	غانم ٥٥٥٥ صالح ٥٥٥٥
لكن شنسوى .. ماتستوى مسرحيه من غير حدث .. علشان جذسه قررنه ان يتخيل يبي يقتل أبوه او أنه قتله .. بسي هاذى المشهد مابتجوفونه لانه ما صار بس لعبه مسرحيه .	غانم ٥٥٤ سعد ٥٥٤
انت تسمو الجريمة لعب يهال صج انك بارد انت أبسرد من الثلج .	حمد ٥٥٥
لا تمدقونه هاذى يتفشمر معاكم ... ولدى ممثل فى المسرح وانا أبوه للحين دورى ما وصل . لعب يهال جريمة قتل لعب يهال طبعاً شنهو الصبح بنذكرك انت بذاك ما تيسر تساعدنى فى الرياضيات قاعـــد تصارخ ومعفسلى الحجرة .	الاب ٥٥٥ غانم ٥٥٥ حمد ٥٥٥ غانم ٥٥٥ حمد ٥٥٥ غانم ٥٥٥
وانت مصدق يعنى ان هالكتاب بيوصلك حق نتيجته وبيفيدك احسن من لاشى ... احسن من اشوف فيديو أو أحشش ... على الاقل عندى واجب .	حمد ٥٥٥ غانم ٥٥٥
صك لكتاب احسن لك خله مفتوح لانى اراجع فيه ولاتضيع القصص سو اللي اتوولك عليه ها ... بتهاوشى	حمد ٥٥٥ غانم ٥٥٥ حمد ٥٥٥ غانم ٥٥٥

حمد	... لا ماهاوش بس تدرى اشبا سوى باحث لكتاب فى وسط الجوتى واحط الجوتى فوق الطاولة .
غانم	... لكتاب فى وسط الجوتى .. والجوتى فوق الطاولة .
حمد	... ايه والطاولة فوق السرير .
غانم	... واحنه شنس سوى
حمد	... احنه ريولنا فوق راسنه
سعد	... شالحجى ريولنا فوق راسنه .. واشلون نمشى ليكون هاذى تدريجات سويديه حق المسرحيه .
حمد	... بس انسـد
غانم	... والله زين تبينه انحط ريولنه فوق روسنه ونمشى على يدينه ورأسه تحت وريولنا فوق اشقالولك احنه فى الفضاء .
حمد	... اقولك وقف حدك وبس قاعد وتامر عليه ياليه روح وذلف عن ويهـى خلنى اقرا لى جيم كلمه تفيدنى واحل لى مسئلة احسن من مشاهدـد ويهـك .
حمد	... يعنى ما تبى تمثل ويأى .. الظاهر انى لازم استعمل معاك القـوه حتى تشترك معاى فى الجريمة .
غانم	... كفايه بس عن الخربطه .
حمد	... انت ماعليك بالشى اللى باسويه .. أنا أبى اقلب البيت فوق حـدر فهمت ... واذا تدخلت بيصير شى مبزين .. خلك فى حالك ولا تفـرض رايك .
غانم	... اسمع ... أنا مابى افرض رأى على احد .. خلنه نعيش بنظام وننتبهـه حق دروسونه .
حمد	... اللى العن من لطنازه المطنزين .
	وين رايحه ياطنازه رايحه أطنـن .
غانم	... شتقـول
حمد	... ما سمعت
غانم	... أنا اللى اعرفه ان الطريخ اللى تبينه فيه وتبينه انشاركك فيـه بيوصلنه حق الهلاك .
سعد	... يـهـه .. تمثيل ... تمثيل .
غانم	... لا أنا خايفـف
حمد	... وليس خايف اذا تبى تعيش معانه لازم تقدر نفسك ويانه فى البحر حـتى تعلم اشلون تسبح ويروح الخوف منك .
غانم	... والله حبيك حلو ... لكن الحجى شى والحياء شى شانى .
حمد	... أنا ابيك اتوفق بين حبيك وفعلك
غانم	... حجى حجى أنا للحين ما سويت دروسى حق بكره .
حمد	... مع الاسف .. كل يوم اقول حق نفسى لازم ادرس لازم ادرس لازم ... بسـس كل يوم اسوى شى غير الدراسه لـ
	ليش انت ياللى كل يوم تدرس تسوى شى غير الدراسه .. هذا انت تقـره وتقره وما شوفك تفهم .
غانم	... انت ما عليك
حمد	... زين شـو شى
غانم	... ما سـوى
حمد	... حـاول
غانم	... ما قـدر
سعد	... يا صالح يا صالح قبل لا يتهاوشون تعال شوف لك دور وياهم .

(يدخل صالح)

- صالح ... الان امامى الجئه ولا اصدق عيائى .. مشهد رهيب .. يوقف الشعر ..
 بياجماعه ما قدر ما قدر اتصور ابوى وامى راحو ولا عاد انشوفهم
 حمد ... (الى غانم) انت ماتبى تمثل معانه ... بس تبى اتجسس
 عليه ... انت ما تدرس .. سوى روجك تدرس لكن عيونك عليه
 تراقبه ... روح قولهم .. قول حق ابوى وامى وهم
 بيشكرونك وبيقولون غانم ولدنه الطيب المطيع .. الحب
 اللى يحببه ويخاف عليه انت طول عمرك ماخذت قرار .. تبى
 وما تبى اتكون او ما تكون تعتقد وما تعتقد تفتكر هذا يكفى
 لا لازم الواحد يخاطر والربح والخساره مب مهم .. لكن انت
 يهكم انك ما تخسر .. تفاسر علشان بس تربح وتختار اسهل
 الطرق .. انت بتضيع روحك ولانك دايمما متردد لانت واصول
 سما وانت حاط فوق ارض ما تعرف انت وبين ولا شنهو تبى .
 غانم ... اوه مللتنى من نصايحك
 حمد ... مهما سويت بتم مثل ما انت عليه .. ما تقدر تنقذ نفسك .
 صالح ... ولا انت
 حمد ... بس اذا فكرت انك تمنعنى او توقف فى ويهى .. او توقف
 فى ويهى
 غانم ... (مقاطعا) لايه لا ... انت بعد بتمر عليك الايام وبتكبر
 وبى من بيفكر انه يذبحك ويتخلص منك .
 حمد ... وبعد اشبيصير .
 غانم ... بتصير اخس من اللى انت فيه .
 حمد ... وهذا اللى اتمناه .
 غانم ... لاتضحكنى .
 حمد ... هـاذى الحقيقه .
 صالح ... يالله خلاص سو اللى تبيه .
 حمد ... والله واللهك راس وتميت ترادده فى الحى .
 صالح ... واقول اللى افكر به .
 حمد ... بس هاذى فرصتى الوحيده .. حتى اقدر اعيش مثل ما انا ابى
 وابوى وامى ما يبونى اصير مثل ما اتمنه .. كل افكـارى
 ومشاريعى بالنسبه اهم اشياء غير مقبوله .. يبونـه
 نمشى على طريق اهمه يرسمونه ليه وما يتغير .. لكـ
 هذا مستحيل لان لا انا ولا انت ولا صالح نقدر نتحمـل
 اهمه يتصورون كل شى انسويه عنا د وياهم ومعارضتنـه
 لهم .
 غانم ... وهمه ما قصرو معوسانه وفرو ليه كلشى .. بيت احسـن
 بيت اثاث احسن اثاث كل اللى اتمناه تحت يدنه .
 حمد ... كلمه معناه .. اذا مانسوى اى شى يبيه .. ندور ونـدور
 فى هالبيت من غير هدف من بين ما الاثاث ومثل الاثـاث
 وصرنه احنه والاثاث واحد ... شالشرق ميينك وميينـ

ای سكين ای شوکه ای حمام ... لالا لاهادی شی ما اقدر اتحمله والشنايسه

لاتدلع برع البيت لاتمشي مع فلان .. سو هشكل وهشكل ... وانا ابسي
اسوي الشئ اللي ارغبه اللي احبه .. لكن يدي مربوطه وربولسي
مربوطه وعيوني معصويه وصار هالبيت رغم انه يد يد صرت اشوف
خرابه خايسه .. وهادی غلطه من غلطتهم ... غلطه امی وابسي
انا اسف اقولك هالكلام بس هادی الحقيقه .. يه على بالهم
انهم يتغيرون البيت والاثاث بس ما يه على بالهم يغيرون انفسهم
وانت يا غانم مثلهم وانت يا صالح مثلهم .. انتو تضحكون على
انفسهم لانكم ما تقدرون تسون شی غیر .

صالح ... انت ليش تهاجم الاهل بها بطريقه ... ليش تقول انها غلطتهم

حمد ... لانهم سوني فاشل)

صالح ... لاسب صحيح .

حمد ... يعنسي انا اجسذب .

صالح ... انت تقدر ضعفاك عليهم .

حمد ... لان انا ابی اصير صادق مع نفس مع الناس مع الدنيا .

غانم ... وانت اتعرف مثلهم ... تبی الحق لك وغيرك غلطان .. حتى لما نبی

تلعب ما تسمح ليه .. مالنه وجود بالنسبه لك وتبی كلشي لـ

ابوی وامی یحبونك ويدللونك بس انت اللي ما ينقع فی عينك .

حمد ... انا ارفض الحب بها الطريقه .. لانهم ما يتصورونی انسان من

لحم ودم ايتصورونی لعبه فی يدهم .

سعد ... خلنه نشوف الابو اشلون كان يتصرف .

الاب ... حمد .. لاتصارخ ... لاتلعب كره .. بتكسر الدرايش انا امنعك .. امك

مريضه ... روح يب لها دواء روح السوق يب ايدام روح الخباز يب خبز

تحمّل تطلع عقب المفرب .

صالح ... ابوی وامی قصرو على روحهم وعطوك

حمد ... بس الشمن شهر .. صحيح كانوا يشتررون ويبيون لكن الشمن ... صراخ رهراش

واهانات تدري ابوی شيقول .

الاب ... لاتروح المدرسه مع يوسف ولاتلعب كره مع حسينه ورشود هاذيه اللي تقول

صديقك يقص عليك وياخذ العابك هالناس مب من مستواك .

حمد ... ليش .. ليش خلوني افكر ان انا احس من الناس ... صحيح انا عندي

حجره وسرير وراديو وتلفزيون وفيديو وهم يتصورون ان هذا يكفسي

ولازم عليهنه شكرهم ونطيعهم ونقول انعم الله عليكم .

الاب ... احمد ربك يا والد اللي عندك اهل مثلنه مب مقصرين عليكم بمعيشينكم

احسن عيشه .

غانم ... كل الاهل هشكل ولازم تفهم هالشي .

حمد ... ما قدرت ما قدرت ولا باقدر ... كنت احترامهم واطيعهم ... بس رغباتي

اخلاصي .. امالي .. حب للناس .. لاصدقائي .. شاسوي فيها .

الاب ... اذا ما تسوي الشي اللي اقولك عليه واطيعني بعد ما اشتري لك اي حاجه

واذا غلظت ما باكلملك لا ... بافضخ لك الجوتي واضربك على ويهك .

صالح ... كل الابهات ايقولون هالكلام وهادی ما يدفعك انك اتمرد .

- ... حمد
 أنا ماتمرد .. أنا ابى ارجع كل شى الى مكانه الطبيعى ابى أنا
 وانت وغانم نقول نبى انسوى مالشى ونسويه ... واذا فشلنه ماصار
 شى ... نبدأ من جديد ... واذا نجحنه شى عظيم ونسوى شى غيـــــــــــــر
 رغير ونتعلم من فشلنه او نجاحنه ونتم انتعلم وانتعلم ونحاول نسوى
 اشياء جديده مب انتم حائطين يدنه على خدنه وننظر الامر منهم فــــــــــــى
 كل شى ... اهمه يبونه ننفذ كل اللى يظلمونه من غير ما نسال
 ولا اناقش ... تدرى اشمعناه ان الانسان يفكر ويقرر ويتـــــــــــــــــــــرف
 بآرادتـــــــــــــــــــــه .
- ... غانم
 بس احنه ما نقدر .
- ... حمد
 ما نقدر ما نقدر خلونه نتعود على اشياء مالها اراده من اميــــــــــــة
 سنه لين الواحد شرب مالعهاده وصارت فى دمه ... تعال يا اخــــــــــــى
 شوف شغلك ايرد عليك .. ررح مب شغلى مب شغلى ما قدر والكــــــــــــل
 تخله عن دوره وضاعت الحياه اسبين يدنه لانه ما نقدر انواجهــــــــــــه
 الوالد والوالده على حق
- ... غانم
 وأنا بعد على حق .. ولأزم يحترمون حقى مثل ما أنا احترم حقهم
- ... حمد
 انت ليش شاير على كل شى يا حمد .
- ... صالح
 اسمع كلامى يا حمد وما بيك تراودنى ... أنا خطبت لك بدريــــــــــــه
 بنت عمك والزواج عقب شهرين وانت عليك تخلص الشانويــــــــــــنه
 وادش الجامعه وما بى اسمع منك شى .
- ... غانم
 انت شكننت ترد عليــــــــــــه .
- ... حمد
 انشاء الله يبه ... انشاء الله يبه ... انشاء الله يبه .
- ... غانم
 ليش ماقلت له رايبك .
- ... حمد
 ما اقدر أنا رضعت انشاء الله يبه مع حليبي حاولت اقولـــــــــــــــــه
 راى واتناقش معاه بس فى النهايه ما يبي يسمع غير انشاء الله يبه
 وعلشان هشكل أنا اشعر بالخطاء واحس بالضياــــــــع .
- ... سعد
 كل مالاشياء ما تخلص الواحد يفكر ان يقتل اهله وينهى حياتهم .
- ... حمد
 أنا لو افتح لك قلبى واقولك عن معاناتى ان جان عطيتنــــــــــــــــى
 الف حق وحق .
- ... سعد
 طيب عدلنه وقولنه وحده والا شنتين من هالالف حق حتى نعدرك .
- ... حمد
 ابوى تزوج بنيه صغيره ... تعادلنى فى السن ويمكن اصغر وكانت
 بنت طيبــــــــــــه .
- ... الام
 يتزوج على راسى ... اما بعد مالى قعده فى البيت وانتو كيفكم
 مع ابوكم ومررت ابوكم .
- ... حمد
 حاولنا نقنع امى براينه ما قدرنه .. وما نقدر انقول حق ابونه
 ان انت غلطان .
- ... الاب
 هاذيه مب شغلك وهاذى حق من حقوقى والشرع محللى اربع وبعدين
 أنا من حقى اعيش حياتى مب بس لكــــــــــــم .
- ... حمد
 رمشت الايام ... وبصراحه احنا وايد احترمنه رحبينه هالبيــــــــــــه .
- ... صالح
 ولفضل كانت بنيه طيبه وعطوفه علينه وارفها خلتها تتزوج بواحد
 فى سن ابوها
 (تدخل شيخه المسرح وهى تحمل الغسيل للنشر وهى تدندن اغنيــــــــــــه
 شعبيه حزينه / مثلاً تعاتب فيها الامل على ما هى فيه من مأســــــــاه

- قتل فيها الطموح والامل)
- غانم ... اشدعوه هالحن يا شيخه .. الدنيا ما تستاهل ان نقضيها بحزن وعذاب
- شيخه ... الانسان ما تولد حزين ... لكن الدنيا تخليينا نغنى حزن حتى لـسـو
- احنا فرحناك نيس .
- غانم ... تبيني اساعدج ... خليني اشوف اشلون الريال ينشر لثياب في الحبيل .
- (ياخذ منها قلع الثياب ويبدأ ينشر الفسيل بشكل مضحك وتقع منسه لثياب على الارض) .
- شيخه ... انت شله ياي ... وصخت لثياب انت شرفك ... انا انكسر ظهري
- وانا اغسلم ... وانت وصختهم .
- (شيخه تحاول اخذ لثياب من غانم ويرفض ويرجرى من امامها وتلحق به .. عندها يدخل صالح .
- صالح ... ليش معذب هالبنيه ومركضها وراك عليها لثياب .
- (صالح ياخذ لثياب)
- صالح ... وعلشان خاخرج يا شيخه انا بانشرهم احسن من غنوم .
- شيخه ... علني لثياب يا صالح لانت ولا غانم بقتك عون اتصير فرعون .
- (تركض اليه .. صالح يرمى الثوب الى غانم تجرى الى غانم فيرمى الثوب الى صالح ... وهكذا تجهشعلونها تجرى بينهم بين الضحك والمرج ونجاه ينقلب الجو من الضحك الى البكاء تجلس شيخه وهي تبكي ... يفاجأ بذلك غانم وصالح ويجلسون من حولها) .
- غانم ... انا مب تصدق تسييح يا شيخه .. احنا بغيينه انتشمر معاج .. اخذى الثوب وبالله ضحكى .
- صالح ... ضحكى عاد .. تره والله آصيح رياج (صالح يبيكي بتضع معها) .
- غانم ... تبين نكتسه .
- (شيخه تستجب لنكتت غانم فتضحك .
- صالح ... عنيه ضحكك اخذى الثانيه .
- (صالح ينكت وشيخه تضحك .
- شيخه ... انا ما صحت على اللي صار ... انا صحت على حالي ... ياليتكم اخواني صبح ان جان ضحكك وتشممرت من كل قلبى .
- (غانم يخاطب الجمهور)
- غانم ... ومع مرور الايام صارت شيخه وحده مثلنه نضحك معاها ونسولف لها عن مشاكلنا وتقول لنا عن مشاكلها .
- شيخه ... والله لولا وجودكم مادري اشلون بتكون حياتى .
- (يدخل حمد)
- حمد ... صياح فى صياح بس ولا يهمج .. احنا ثلاثه وياج .. بنخلييح تضحكين وتنسين همرمج وانت بعد يا شيخه مرتى عندنا عزيزه وغاليه .
- صالح ... بس عزيزه وغاليه ... امنه وابونه ما يابولنا اخت ... لكـنـ الحين انشوف اخت لنا ولا تبين تصيري بس مرت ابونه .
- حمد ... هي اختنه لصغيره .. وانا لوفكرت اتزوج ابى وحده مثلج .
- شيخه ... انت ياصبي يابوعيون قويه .
- حمد ... ما عندج اخست .
- شيخه ... حتى لى عندى اخت ما باعليك اياها .
- صالح ... تعطينى اياها انا .
- غانم ... لالى انا .

- شیخه ... انا اعطی اختی حق ثلاثة شياطين الا بشرط .. اللى ينجح منكم .. انت
ياحمد اذا بقيت اختی لازم تنجح وتصير دكتور
حمد ... لا دكتور عاد .. مب امبين على ربيى .
صالح ... عيل لى انا لانى نارى اطلع مهندس .
شیخه ... نعم اذا صرت مهندس ... وانت ياغانم ابيك تدرس وتخرج من المعهد
العالى للفنون المسرحيه .
غانم ... ممثل يعنى .. يعنى اصير سيبسال اضحك الناس على لايه لايفتح اليه .
مايسى اختنح .
حمد ... اذا انتى درستينى وساعدتينى يمكن افكر انى اطلع دكتور .
شیخه ... وانت للحين ما كتبت دروسك رواجباتك وتبينى اسمع لك لايعاينى لا .
لاابى ادرسك ولاابى اعطيك اختى .
غانم ... (يضحك بشكل هازل وكأنه يقول نكته .
غانم ... ليش انتى عندج اخت .
شیخه ... لابس عندى بنت اختى تشبهنى عمرها ٧ سنوات .
حمد ... اوه عيش يااحمار لى ابيك الربيع .
شیخه ... زى اللى عرفت قدرك .
(المجموعه تضحك ... يدخل الاب)
غانم ... مع مرور الايام صارت وحده مثلنه ... تضحك معانه وتسولف وتقول
لنه مشاكلها .
حمد ... لكن ابوى ما عجبه هالحال وشك فينى .
الاب ... انت نسيت ان هاذى مرت ابوك وتزوجتها على سنة الله ورسوله
انت باى حق تقعد تسولف وياها .. باى حق تخليها تغسل ثيابك
باى حق تخليها تنلخ لك باى حق توقضكم الصبح رتفطركم علشان
تروحون مدارسكم باى حق تخليها تسمع لك دروسك .
حمد ... شك فينى انا ولده ... رشكه كان مدمر شك انى اغازل مرته .
الاب ... اشمعناة قعدتكم وضحكم مع بعض
حمد ... ولقيته هناد على .. ورين مكان ما يعورك ولقنى بقسره شديده مسن
غير رحمه ولاسمع منى دفاع عن نفسى حتى اعرف ليش يضربننى
وراج مثللق لبنيه البريئه المسكينه اللى ما مر يوم وفكرنمسه
ان ممكن يحدث شى مبينه وبينها يحرمه الله .
وهل هذا هو الحل الرحيد .
حمد ... ما درى انا اشعر بالخلأ اشعر بالضياع .
غانم ... انزين وشبتسوى مع الشرطه .
حمد ... باستمر معاهم الى النهايه .
صالح ... اذا تدخلت الشرطه بتقاوم بروحك .
حمد ... مسادري يمكن .
غانم ... اشبتسوى .
حمد ... انتظر وشوف .
صالح ... بس انا لاتعتمد على ... انا حزت الحزه باصير مع امى وابسوى
وسالفتك ما تهمنى واللى يقرره ابوى وامى انا باسويه .. انست
حر بس انا اشوفهم على حق .. وانا بالعلم من اهنيه ومالى شغل

بالتمثيل اللى بتسويه واذا كانت الامر اللى صارت مب صحيحه بس فى صارت / علينه انصارهم بافكارنا .	
عظيم والله خوش حجي تقوله .. بس حجيك هاذيه مل ميانين .	حمد ...
زين استمر وينشوف ... انت سو اللى تبنيه انا باسوى اللى ابنيه .	صالح ...
لازم تسوى اللى انا ابنيه .	حمد ...
مالك حق اتامر علينه ... خلنى فى حالى .	صالح ...
بتسمع كلامى وبتنفذ اللى اقرله .	حمد ...
اكيد بتستعمل يدك معاى .	صالح ...
باستعمل يدى ريولى اذا سويت شى ضد ارادتى .	حمد ...
بنشوف .	صالح ...
اشقلت .	حمد ...
ماقلت شى بنسوى اللى تبنيه وينشوف نهايتك وين .	صالح ...
بس بتندم .	غانم ...
احذر	صالح ...
سكتو	حمد ...
انا آشرف الى اهنيه كلشى زين خلنه نروح نرتاح .	سعد ...
لاخلنى اوصلك اشلون بيتم الحادث ... لان لحد الحين كل الامور سهله+.....+..... ادخل الحجره على اطراف اصابعى لان اى صوت ممكن يخرّب السالفه كلها امشى جنبى معلق بالهراة الستين فى يدى ماتحرك وانا كللى ثقه بنفسى . (فترة صمت ثم يقرر ويضرب بالسكين فى الهراة)	حمد ...
ياجماعه لازم نخل الدم وبعدين نغسلهم ونظهرهم ونكفّنهم رنطلى عليهم ونحفر حفرة غزيره الى بكره الصباح . (يضحك) والله الشغله مافى اسهل منها بس شغله حقيره .	
الحين شنهو احساسك .	غانم ...
قول قول اللى فى نفسك .	صالح ...
(يصرخ) قاتل ... بطلو الباب قاتل قاتل .	حمد ...
هاذيه اشفيه قام يصارخ .	غانم ...
انتهى الفصل الاول	سعد ...

يبدأ العرض (حمد) جاثيا على ركبتيه وظهرة للجسم في مقدمه المسرح

ورأسه مطلا الى الامام .

- غانم : يقف في وسط المسرح ينظر اليه
 صالح : في الجبهة الاخرى ممسكا بالسكين
 غانم : جوفه .. طالعه .. انا وايد مرتاح انى اشوفك في الحالة
 (غانم يضحك متشفيا فيه)
 غانم : (مواصلا) الحين بتشوف اشبيصير فيك تفتكر نفسك على رأسك ريشه ... وفعابك
 اللي كنت تسويها فينا الحين انت بتذوقها .
 حمد : سد الباب
 غانم : ماقدر
 صالح : الحين بديت اشوفك على حقيقتك .. قاتل وقذر بس للحين احترامك في نفسي
 غانم : اشفيك .. تبى تشرد .. اسمعنى .. اسمعنى زين شباقول .. لازم تستمر .. تستمر
 الى النهاية مافيه حل وسط ولا بسد من استمرارك .. ومثل ما انت تبى
 حمد : انا باستمر مب مثل ما انا البى .. بس مثل ما هو مفروض على
 (سعد يتقدم اليهم والى الجمهور)
 سعد : لانت ولا هو تمثلون مثل ماتيون ... احنا اهنية كلنه علشان نمثل النص اللي
 اكتبه المؤلف
 صالح : (الى سعد) زين بيه زين (الى حمد) الحين عرفت اللي لك والى عليك ...
 مانبيك تألف .
 غانم : زين شنو اللي اقدر اسوية انا في حاله
 صالح : اللي مكتوب في النص ولا تبش من تحت ابادك
 غانم : وانت خلك مرتاح لبن ابى دورك
 صالح : طبعاً .. عندك حق انت مستمر لان دورك يعبر بالضبط عند اللي في نفسك
 غانم : ما بهمنى عندي حق والا عندك باطل
 صالح : طيب .. اذا انتون تبون الامور تمشى هشكل انا ماشى
 غانم : انت مالك حق تحرك من اهنية
 صالح : اسمع عاد .. لاتصرخ فى ويهى
 غانم : تهددنسى
 صالح : اذا السالفه فى هواشى فانا مستعد
 حمد : بس بس بسكم هواش
 غانم : انت بتقعد حتى لو تكون ساكت مفهوم
 صالح : صج والله ... ليكون تفتكر انى احب اقعده اهنية .. حتى اتعفن مثلكم
 واخيس مبين هالطوف .. اذا انتو تحبون تعيشون فى هالوصاخه فهذى مــــب
 قضيتى انا اليوم عمرى ٢٠ سنه ... لى احلامى .. وحرىتى وطموحى واللى
 احب اسوية باسوية بكيفى ... اشر ايكم
 فى الاول انت رفضت انك تلعب معنا .. والحين اشوفك مرتاح حق هاللعبة
 لانها تعبر عن اللي فى نفسك ... بعد اشوى بتوصل الشرطة والمسئله بتكبر
 وبيصير الحقيق والتفتيش .. وتالى خلى نفسك ياحلو
 سعد : (مت دخلا) صالح لاتشرد وعليك انك انتم معاهم الى النهاية .
 صالح : والله ياسعد مب مبين نهاية حق هالســــالفه
 سعد : لايبه لا ... كلشى له نهاية ... بتوصل الشرطه وجدامها كل الادله ... بصمات
 الاصابع .. الدم .. السكين ... وببطلع واحد منكم هو المتهم
 صالح : انا تعبت تعبت تعبت ... نلف وندور ونرجع حق هالسالفه ... ما اقدر ماقدر ...

وبعدين انا ماحب انا ماحب (تدخل فى المسائل انت انت
بساعد ماشوف ان هالشى يضحك . .

غانم ...

حجيك هذا كله سخافات انا اعرفك زين ... تبينى اصدق كلامك
والا تبينى اطلع نفسك انك الدانه اللى مافيه اى عيب .. احنا
كلنه من طينه وحده الشرطه بتوصل لافيه روحه ولاشرده .. ولا تسوى
روحك خيل ... انا وانت بنتم بنقيم اهنيه ... احنا ابرياء
مالنه دعوى ... والمجرم غذا هو ... يالله يالله يا احمد يالله
قرم وخلق مستعد .

حمد ...

عنبرونى مساي .

غانم ...

للاتعطيه خل ريجع ناشف .

حمد ...

عنشان .

غانم ...

عنشان ار يوعان مب شغلنه .

حمد ...

انا باروح اشرب ماي .

غانم ...

مالك طلعه من اهنيه .

حمد ...

دقيقه ... ثانیه ... لحظه وحده ... بس اقضى حاجتى

غانم ...

مالك اى حاجه .. فى شنهو تفكر .. تفكر فى مقلب جديد والا ناوى

تشرد ... لا لاتحاول .

(حمد يحاول الهرب وغانم يمنعه ... يتعاركان ... صالح

مندهش ريراقب المعركه .

حمد ...

خلنى آرج .

غانم ...

لا

حمد ...

اقاسولك خلنى رآوج

غانم ...

ماتطلع من اهنيه .

حمد ...

بلعدال على بتفقصنى .

غانم ...

لايمكن تشرد .

صالح ...

(يصرخ) ياناس يا هاليواد .. ياشرطه .. ياناس لحقو عليه .

ز غانم وحمد يتوقفان عن العراك .. حمد يسقط على الكرسي مهزوما

صالح يقف امام الباب وغانم فى الجبهه الثانيه .

غانم ...

انسا طول عمرى ما باسامحك ... انت مجرم .. تاتل ولازم تحصل جزاك

(المسرح الدوار يدور .. تتحول الحركه الى نوع من الخيال)

(يدخل النواظير ويتحركان بشكل غير راقى مع تشير فى الاضاءه .

شالسالفه ياخوك مب مبين شى .

ناطورا ...

مافيه شى يثبت ان فيه جريمه .

ناطورا ...

عيل انت ما تشوف الدم فى كل مكان .

ناطورا ...

هذا دم ... دم دم صجى ... جينهم ذابحين ديايه مب بنى آدم .

ناطورا ...

هو المذبوح بنى آدم .

ناطورا ...

شى عجيب ... اتقول مذبوح خله نفتش .

ناطورا ...

(يخرجون من المسرح الدوار ويدخلون البيت) .

ناطورا ...

من اهنيه ... من اهناك رقف عندك .

ناطورا ...

(يلاحظون حمد بعد ان يسلطو عليه نور الجلسى) .

ناطورا ...

هذا هو المجرم .

ناطورا ...

- ملور ٢ ... عاذيه السجرم ... هاذيه مثلنسه .
- ناطور ١ ... اوف ... وايد تعينه لين لقينساء .
- (حمد بضجر من نور البجلي ويضع يده على رجه)
- حمد ... وخر النور عن يميني .
- ناطور ٢ ... حدك ... انتبه .. رخلك مكانك ولا تحرك والا افرغ فيك هالشوزن .
- ناطور ١ ... لا حركه .
- ناطور ٢ ... قوم .. قرم .. وقف على ريلك حتى نشرفك عدل
- ناطور ١ ... طحت في يدنه والله يبابك ... روح فتش المكان
- ناطور ٢ ... لاهاذيه مبين عليه خطر ... بين هويتك وشنهو اسمك ... وانست
- من الحين مقبوس عليك . وجاوب على الاسئله .
- ناطور ١ ... انت القاتل .
- ناطور ٢ ... اذا مب انت القاتل .. عيل من وين يه هالدم .
- ناطور ١ ... تسكن مع اهلك .
- ناطور ٢ ... عندك اخوان ... خرات ... جساب .
- ناطور ١ ... منقص لسانك ... تكلم احسن لك .
- حمد ... ماعسرف اي شئ .
- ناطور ٢ ... ماتعري شئ .. هشكل ... تعيش بروحك .
- ناطور ١ ... هالاغراض ونشباب من له .
- ناطور ٢ ... تركه مرده بيتكلم اذا مب الحين بعد اشوى
- ناطور ١ ... محمد بيرقف معاك .
- ناطور ٢ ... انت مجرم خطير ... بايق ... اكيد بقت وماكتفيت وعزمت تقتل
- اهلك ... اعترف .. انا اقدر اقولك اللي صار بالكامل .. انت
- ذبحتهم بالحيسرب ... لا لا اقولك بالسلم ... لا لا شنقتهم
- الا غرقتم في البحر لكن انا اشوف انك انت لازم اتكلم .. واذا
- تكلمت بتخلص روحك .. الحين قولي اسويت في الجثث .. احنا
- درونه في كل مكان مالقيه شئ اسويت فيهم ؟
- (سعد متدخل)
- سعد ... ياخوى ما هناك جريمه ولا قتل والمسئله كلها تمثيل في تمثيل .
- ناطور ٢ ... (الى سعد) انت ماعليك لاتدخل (الى حمد) بين خشيتهم
- وين رديتهم .
- ناطور ١ ... ليش قتلتهم ... جاوب كانوا يعاملونك بقسوه .
- حمد ... لا
- ناطور ٢ ... طيب قول انت تحجه انطق .. ليش قتلتهم
- حمد ... مب احنا .
- ناطور ١ ... لا تظنر عليه .. احنه مب لنازه لك .
- ناطور ٢ ... قتلتهم وهم راقدين .
- ناطور ١ ... انت ما قتلتهم طيب ... انت قتلت من ؟
- ابوك .. امك .. واحد من الاهل ؟
- (حمد يوشر بكلامه النفسى) لا لا لا عيل منهم .. جارب اشصار .
- ناطور ٢ ... ما ... خنقتهم بالموسده .

ناطور ١	...	مب مهم *
صالح	...	اشلون مب مهم *
ناطور ١	...	الدلائل والشهد كافيين على ادانتة *
صالح	...	(للناطور سوى التحقيق انهيه (الى حمد) وانت ياحمد اعترف بقولهم كل شى ليش سويت هالسالفه *
ناطور ٢	...	مب مهم اعترف بالا ما اعترف
صالح	...	(الى حمد) انت تدري ان ضرورى ومهم رانت ما تقدر تنكر قول عمرك .. قول شى اى شى اى شى قول كل اللى فى خاطرك قول قول حتى لى شى صغير قول ارجوك تكلم *
ناطور ١	...	لازم نروح المركز .. حتى نكمل التحقيق والضابط يكتب التقرير (المسرح الدوار يتحرك .. يظهر قسم فى مركز الشرطة وشخص يضرب على الآله الكاتبه)
الضابط	...	لقد تم التحقيق برجسودى .. حيث جلب النواطير المجرم القاتل السيد حمد عبدالرحمن صالح حيث وجدوه اثناء دوريتهم فى الفريج المكلفين بحراسته ... عندما سمعا صيحات واصوات غير عاديه وهواش ونقاش وصراخ .. وما ان سمعا نداء الاستغاثة دخلا واجريا التحقيق وظهر من خلال تفتيش البيت جثمان وعليها اورام مختلفه وجراح سلحيه كثيره *
الضابط	...	(صرت الآله الكاتبه يتصاعد وتتداخل معها موسيقى يسود المسرح ... يتقدم الضابط الى حمد) *
الضابط	...	خذ وقم
حمد	...	(فترة صمت .. حمد ينظر الى الورقه بازدياء ويتفحصها بعنايه *
حمد	...	لا ما وقع ... انا مب مرافق .. تسمعون .. كل هاذيه لعبه آثمه ... تمثيل فى تمثيل .. شى مخجل *
حمد	...	(يتقدم الى المشاهدين) هذا شى مخجل *
حمد	...	(فترة صمت) تفتكرون انى بارافق على هالتحقيق بسرعه ؟ شوفى اللسى يصير جدامى شى غريب وغير عادى .. انا اعتقد ان كـ اللى سريتوه شى طبيعى ... نعم شى طبيعى ... ابوى وامى بعمى رخالى واخوانى ... بس انتو تلفون وتدورون وتستعملون طرق ملتويه اشتبرن منى بالفضيل .. تفتكرون ان انا بـ بساطه ارفع على هالورقه المزيفه ... هاذى عدالكم .. هل هاذى سلوك صحيح منكم (يمزق الورقه) خمام خمام (يرمى الورقه) شوفوا حسن لكم ولى ان تقولون على انى مذنب لاتضيعون الرقت ... شفايدة هالاوراق والحجى المزهلق ومن يطيح الواحد مبين يدكم تحسون بسعاده غريبه ... جنكم مب بس تدورون على المجرم الجريمه ... لانتو تخلقون

المجرم حتى لو ما كان له وجود ... تفتكرون اننا مبنون ...
 ابله مسودن مضيعها (يضحك) تفتكرون ان اننا باموت من
 الخوفها اننا مب خايف ... اننا مذب نعم مذب
 سوز اللى تبون .. ندانى جد امكم حاكمونى .. هذانى
 بين يديكم .

(يدور المسرح ويظهر القاضى وضاه اصوات
 موسيقى الكترونيه ... صياح ... تغيير فى الضوء)

... حمد
 ... القاضى
 سيدى القاضى لو سمحت ياسيدى القاضى .
 ارجو من الحاضرين التزام الهدوء واحترام المكان
 والا ساجد نفسى مضطرا لاخلاء القاعة ... الكلمه للسيد
 المدعى العام .

... المدعى العام
 اشكرك يا حضرة القاضى (الى حمد) المتهم على علم
 بالصعوبات التى عانىها منذ البدايه الوصول
 الى حقيقه الاحداث التى جرت مع مطلع الصباح المشؤم
 والـ

... القاضى
 (يقاطعه ويضرب بالمطرقة على الطاولة)
 ارجو من السيد المدعى العام ان يكون واضحا واكثر
 تجردا فى سرد الحقائق .

... المدعى العام
 ... القاضى
 ... المدعى العام
 آسف ياسيدى القاضى ولكن
 ارجو من السيد المدعى العام ان لا يخرج من الموضوع .
 سيدى القاضى ... المتهم عند التحقيق السابق استعمل
 عددا من العبارات المبهمة بطريقه يستحيل معها توضيح ...
 لاتخرج عن دعوى الاتهام .

... القاضى
 ... المدعى العام
 اسمح لنفسى ان اذكركم بان المتهم يعترض تلقائيا
 لكل المحاولات لكى يتحقق من الوقائع ... لهذا
 اتوجه بهذه الاسئله ... هل يمكننا وهل يجب علينا
 ان نسخر من العدالة ... ليست العدالة هى العدالة
 ان تكف العدالة عن ان تظل عداله .. لو كان علينا
 ان نسخر من العدالة الا تكون العدالة شيئا آخر غير
 العدالة .

... القاضى
 ... المدعى العام
 (يضرب بالمطرقة)
 اننى اطالب باسم العدالة ان يلتزم المتهم بالسلوك
 الملائم .. لان القانون والعداله يكونان وحده
 منطقيه واحده ليس من حق احد ان واحده ان يشك
 من رسائلها ... المتهم لا يفهم ذلك او لا يريد ان يفهم
 كما هو مفهوم الا اذا لم يكن فى كامل قواه العقلية
 ان يتخذ من البلاهه والهجوم اسلوبا للدفاع .. ممن
 المؤكد انه ينكر الجريمه بطريقه غير مباشره

حمد	...	فى ذىح الليله مسا كان فيه شهود .
القاضى	...	يجب عليك يابنى ان تكون اكثر دقه فى اجاباتك لان المحكمه
		تطالب بتحرى الدقه فى سرد الحقائق
المدعى العام	...	عائلتك .. ارقربائك ... خالك ... عمك .. كلمه واحده
		اى نوع من العلاقات تربطك بهم ؟
حمد	...	ماكان لى اى علاقه باحد ... طول عمرى حاس انى بروحى .
صالح	...	ليش ؟
حمد	...	امى تكره عايله ابوى ... وابوى مسايتهام مع عايله امى
غانم	...	على حسب معلوماتى ان العلاقه بين امك وابوك كانت بارده .
حمد	...	ابوى عقب ما حظ تشمين البيت فى مخباه تزوج مرتين وطلقهم
القاضى	...	مافيه اسباب اخرى ؟
حمد	...	اره على الاسباب .. الاسباب وايد بس شفايده الاسباب .. من
		كثرتها صرته مانعرف الحق من الباطل .
القاضى	...	هل كان والداك يجلسان معا .. يخرجان معا ؟
حمد	...	ما فهم عليك .
المدعى العام	...	خلنى اسالك اشلون علاقتك بهم ؟
حمد	...	لما كنت صغير .. كنت عايش فى فقر .. ولما كبرت لقيت
		بدال السياره خمس سيارات ... لما كنت صغير كنت آلاقى
		دايما اللى يامرنى ويراقبى ولما كبرت محد سئل على
المدعى العام	...	ليش كانوا يراقبونك ويشنو كانوا يأمرونك ؟
حمد	...	مادرى مادرى (يقلد اباه) لاترقد .. لاتحلم .. روح ...
		هناك .. تعال اهنيه .. لاتمشى مع ذيه .. لاتطلع من البيت
		واسهل مساعدهم ... انت ما تنفع بشئ ومالك فايده .
القاضى	...	وهل هذه اسباب كافيه تدفع انسان للياس
حمد	...	كنت اريد
القاضى	...	كنت اتريد ايش تكلم قدسول
حمد	...	كنت آبى اعيش
القاضى	...	وهل كانا يسلبانك حق الحياه ؟
حمد	...	كنت ابى ادرس اتعلم اشتغل مثل كل الناس .
القاضى	...	وهل كانا يعارضانك ؟
حمد	...	نعم
المدعى العام	...	وليش
حمد	...	كانو يقولون عنى مخيل ... مينون ... مافينى خير
		شهى الاشياء اللى كنت تبى تسويها .. قولنه ابها حتى نفهم
حمد	...	(يحاول ان يصرخ وقد لازمه الاضطراب)
		مبس هل على انى اقول ... ماعرف شئ ... تفهمنى اى شئ
		اى شئ ... اشلون افهمك هالاشياء موجوده اهنيه (على
		صدره) داخل لكن ما قدر اطلبها احسن انها على السانسى
		بس ماقدر انطقها .. كنت ابى اسوى شئ مختلف عن الناس .. كنت
		احاول آفرحهم اسعدهم ولا اشيلهم ثم ولا آتنبهم .. تصبور
		كنت فى يوم مريض ما قدرت اقول لهم انا مريض ويوم والثانى

ما قدرت اسوى شئ زين شئ مفيد وكنت وكنت	...	
هل انت متأكد من اقرارك ؟	...	
نعم	...	حمد
تكلم تكلم ... استمر فى الكلام	...	
كنت آشوف حياتى تنتهى وانا للحين شاب	...	حمد
اشتقصد بالضبط	...	المدعى العام
حتى البيت الجديد مالقيت فيه سعادتى .. حتى الاثاث	...	حمد
اللى اختاره ابوى مافيه مافيه اى ذوق ولا لـــــــون		
بس لان بيت افلان من الكباريه شرو منه وكلفهـــــــــــــــم		
آآآ آلاف ... اثاث شاقولك .. جنه مال القرون الوسطى		
ما تدرى انت بتقعد على الاثاث والاثاث بيقعد فوقك		
هاذيه غير الستائر واليقات وفوق ذيه كله سريــــــــــــلى		
ابوى جنه .. جنه تابوت الملك توت او نوح .. والبيت		
شاقولك عنه .. هو بيت هو قلعه هو استاذ رياضــــــــــــى		
ضايقين كلنه ضايعين فيه .. اللى فوق مايدرى باللى		
تحت وكنا مانشوف بعضه ولين بقيت حد من اخــــــــــــوانى		
او امى او ابوى كنت اتصل ابهم من التلفون الداخلى		
وحجرتى شاقولك عن حجرتى فى غرفه والا غرفه فــــــــــــى		
الفنادق العوده كلشى عندك فيديرو شلاجه مطبخ حمام		
لكن شالفايده حجره بارده دايمًا وزحشه ... هــــــــــــلى		
معاف فى البيت وما شوفهم رذا بقونى طرشولى الخــــــــــــادم		
رعلى سيكسل .		
تكره كل هاذيه .. وطبعًا تكره هلك	...	الاب
انا ابى اشرد .. ايه نعم اشرد .. اروح مكان بعيد	...	حمد
محد يعرفنى فيه حتى لو مستشفى الميانيين او حتــــــــــــى		
جهنم وفى يوم من الايام وانا المعب مع اخوانى صالح		
وغانم اكتشفت مره وحده .		
شـــــــــــــــــــــو اكتشفت	...	صالح وغانم
اكتشفت انى اكذب .. كنا نلعب .. كنا نمثل .. الحين	...	حمد
بيفتكرون انى بينون او مخيل .. انا كنت امثــــــــــــل		
دور ابوى لا لا لا كنت آمثل دور امى ياتنى هالفكره .		
شـــــــــــــــــــــى هالفكره ..	...	الناظر
فكره بسيطه لكن معتده فى نفس الوقت .. صحب عــــــــــــلى	...	حمد
انى آقول اللى احس به او اللى ابى اقله انا .		
(يحرك يداه بعصيه) كنت آدرى ان كل اللى سوه هــــــــــــلى		
ماكان حياه حقيقيه .. كانت مظاهر فارغه .. قلــــــــــــت		
حق روحى اذا صح تنى تعيش لازم تسوى (يحس بضروره ان يسكت		
ويبدو وكأنه يظن احدا بخنجر او يقبض بيديه على شئــــــــــــما		
اشحسيت فى ذبح اللحظه ؟	...	القاضى

حمد	...	مصادري
القاضي	...	لاتخاف
حمد	...	امبله خفت خفت .
المدعى العام	...	عظيم عظيم تالى اشصار
حمد	...	ماخفت .
المدعى العام	...	هل راودتك هذه الفكرة من قبل
حمد	...	نعم
المدعى العام	...	انثروا ايها الساده هذا الامر الغير مقبول ..
حمد	...	ايه امبله هالفكرة ياتنى من قبل (يزداد تهوره كلمما استمر فى الحديث)
كان هالشى فظيع مرعب .. بس انسا مابقيته يصير .. بس تمت هالفكرة فى راسى .. تروح تروح وترجع وترجع ترجع وترجع .. كنت الوردما من البدايه .. بس الفكرة تمت تطاردنى وتراودنى ... اقتل هلك ... اقتل هلك كنت افكر انى بينيت .. كنت انال من فوق السرى كنت آحس نفسى مصخ .. كنت آحس نفسى انى بانفجر مثل النفاخة .. وهناك شى مثل الشيطان ينادينى .. وانسا ارتند فى فراشى لانوم آقد انام ولاقعده آقدر اقعده ولياالى وليالى ما غمضت عينى كنت آحس بالموت يقرب على شوى شوى .. كنت آشوف الموت وراء الستاره تحت السرس .. فى الكبت فى قلاص الماي فى السقف فى الارضى الهواء اللى آتنفسه .. كان يسوسنى ويهمس لى ... قاتل قاتل وفجاه يختفى مثل السحرة وأشوفنى اوقف جدام المنظره وآشوف امى ... امى الميته .. وابوى فى التابوت يصرخ ويضحك فى ويهمس وكل يوم آقوم من النوم آحس انى تعبنا .. اكره كسل ما حولى كنت آقول حق نفسى يبه اهلك بهذا البيت اشرد اطلع .. روح شوف نفسك .. لكن مستحيل ما قدرت كسل مره ارجع واقول حق نفسى لازم انسى بس ما قدرت وينهار كلشى .. كانوا كلهم ضدى وصرت أشعر زين ماروح فى البيت ماشوف جدامى الا جش .. جش فى كل مكان كنت اختنق .. ماكنت آدرى .. كان عندى احساس بانى اتسدر اشرد بس لأروح وين ولىش .. وفى يوم سمعت صوت درى من زين وعقبها سمعت ضحك ضحك فى كل البيت وبين هالضحك كنت اسمع ملايين الاصوات تقولى اقتلهم اقتلهم ... اقسم لك هذاي هى الحقيقه وبعدما عرفت ان هالاصوات كانت صوتى انسا .		
سعد	...	عاد اهنيه بهديت تخنيق وتقول حجي المؤلف نفس
حمد	...	مايدري به .
حمد	...	بس خلنى استمر الى النهايه .
سعد	...	ماقدر اخليك .. اشلون اخليك .

حمد	...	حاول انك تستفيد منى .. من افكارى يمكن تطلع مسرعيه جديده .
سعد	...	مب من حقلك انك تزيد ... احنه متفقين ان كل واحد منه ايمثل دوره وبس
حمد	...	وانا اسويت اكثر من دورى
سعد	...	الحين يه دور الام عطيها مجال .
القاضي	...	سكوت سكوت
الام	...	اسمحل ياقاضي ... انا ابيكم دورون على الحقيقه وترجعون من البدايه تحققون .. وانا بيايه اهنيه حتى اتكلم واشهد ... ولدى حمد سوه نفسه ضحيه بس عطونه حقنه ان نتكلم عن نفسه انتو لـ تدرون اشلون كانت حياتنا صعبه
حمد	...	يمسه يمه احلف لـج
الام	...	لايمه لاتحلف .. تبى تبين نفسك برى وطيپ ... وتحاول تضحك ابصبتك وعيارتك على الموجودين لايمه لاشنه هالدينيا اللى عايشها .. دنيا مقلوبه فوق حذر .. انت تكلمت عن نفسك واشلون تعذبت .. لكن ليش تنسى عذاب غيرك تكلمت وقلت عن نفسك بس ما تكلمت عنه احنه ولا قلت عن عذابنا واحزانه .. عذاب ابوك وعذاب انت ما تدري اشلون تعينه على ترتيبك .. تره احنه ضحينه وشقيه زابيضت عيونه حتى تستوى ربال .. ابوكم يشغل فى الشركه ومايى البيت الا فى الاسبوع مره وانا اللى كنت موجوده متحملة مسؤوليتكم .. لما تمرضون اركنى ابكم من دختر الى دختر واقصر على نفسى وعلى البيت حتى اشترى لكم ثياب نظيفه تروحون بها مدارسكم
حمد	...	يمسه انا ياييمه
الام	...	ولا كلمه انت مجرم مجرم .
حمد	...	يمسه ارحمينى
الام	...	وانت ليش ما رحمتنى .. يعنى انا مالى حق ان اعيش يعنى ترضى اعيش بهذا العذاب اللى ما يخلص .. صـ انا كبرت وعيزت لكن ما يصير تتركونى .. انتو من صـوب وابوكم من صوب .. انا عايشه فى هالبيت وحيده ولـولا ان عندى دريول فى البيت اطلع وآشوف الناس ان جان حتى ماشفت الشمس ونسجت فى هالبيت اللى لو اصرخ محد سمعنى .
حمد	...	يمه تذكرى .. تذكرى وان جان نيتى انا باذكرك . جـم فى جم مره راح خاطرى فى شواقولج يمه اشترى لـ ايه لان رفيجى سعود عنده مثلها لكن انتى كمنتى تضربينى وتفشلينى وفوق ذيه كله انا كل اسبوع آشوف عليج قـله ذهب تشتريين الذعب وتقصرين عليه .
الام	...	انا ماكنت اقصر عليكم ... والذهب اللى اشتريه كـنت آخشه حق يوم العازه .. لفلوس تروح وتبى لكن الذهب فلوسه فيه .

- ... حميد
 بس تذكرين ذلك اليوم .. لما ضاعت لفلوس وابوى اتهمنى
 انى انا اللى بقت لفلوس وحصلت طق .. وانتى تدريين
 وين كانت لفلوس .. بس انا مابقيت اقوله ان انتى ..
 خذتيها .. اخاف، عليح .
- ... الام
 انا كنت ادرى انك برى .. بس انا كنت خلاص شريت الذهب .
 ... حميد
 ايه .. كنتى تشتريين الذهب علشان اتزايين عنى
 ربعج وانا اللى كلمت الضرب .
 ... الام
 سامحنى يا ولدى
 ... حميد
 (سامحت)
 ... غانم
 يا اخى سامح
 ... صالح
 وبعدين هاذى امك ولازم تسامحها
 ... حميد
 هى القضييه بس هاذى هاذى وغيرها وغيرها
 انتى من صوب وابوى من صوب .
 ... الام
 لاتكلم على ابوك تره انت طالع عليه
 ... سعد
 ها الحين يه دور الابو .. وين الابو خله ايبى .
 ... الاب
 (داخلا) كل اللى سمعته كذب فى كذب .. هالناس يحبون
 يظلمون عيوب الناس ويسترون على عيوبهم .. انا بعد
 خليت .. مره ومرتين مثل كل الابهات لى اخطائى
 ويمكن بعض من اخطائى ما تفتفر .
- ... الام
 اهيه بس اخطاء .. فى الاول كنت تشتغل فى الشركه
 وما نشوفك الا يوم فى الاسبوع واليوم لما الله اره
 عليك ريك الخير صرت اتبني قطر مثل السايح وطول
 الاشهر انت من بلاد الى بلاد فى الصيف فى اورب
 ولشياء فى آسيا .
- ... الاب
 (مقابلما) اسكتى مايصير انتى تقولين هالكلام .
 ... الام
 ياقاضى مسئله عن السكر وربع السو
 ... الاب
 ياسلام خوش والله .. بعد صرتى تدخلين فى امورى .. ليكون
 تبين تمشين على كيفج
 ... الام
 انا مابى امشيك على كيفى .. بس عيالك لهم حق عليك
 ربيتك له حق عليك وانا لى حق عليك .
- ... الاب
 حق حق حق .. كلكم تبون حقوقكم .. وانا مالى حـ
 انا بعد ابى اعيش مثل الناس ابى استانس .. انـ
 لما تزوجتج تزوجتج علشان اتبين العيال وتربينهم
 واشوفين بيتج انا كنت عايش عزوبى .. حر .. غير ..
 لا احد يحكمنى ولا يتحكم فىنى .. لكن سلك الدنيا
 خلانى اتزوج .. والكل من صوب يقرقر فى اذنـ
 تزوج تزوج تزوج ... تزوج حتى تحصل من يفسـ
 شيابك ويطلع لك اكلك ويبب لك العيال ... وتزوجـ
 وما دريت ان هالسالفه بتنقلب على .
- ... الام
 وللحين انت حاسب نفسك عزوبى وما تدري عن شى .. تربية
 اليهال شغل البيت هاذى كله ما تدري به .

- ... الاب انا بعد تعبت في حياتي .. من يوم وانا صبي صغير لاعرفست
مدرسه ولادراسه .. من يوم ماطلعت على الدنيا وانسا
اشتغل واشتغل الحين انا من حق ارتاح .. آشوف نفسى
آشوف الدنيا وآستانس .
- ... الام بعد قول قول .. تزوجت على .. وذلقت وتزوجت وذلقت حتى
خدامه ما قدرت احط لى في البيت خايفه لتزوجها بعد .
- ... الاب بس انتى تميتى مرتى وام عيالى
... الام انت ما تحينه انت تكرهنه .
- ... الاب انا ما ترمج ... بس كلامج هاذيه ما حبه من ادش البيت
لين آطلع وانتى وراى وين رحت ووين ووين سافرت واسويت
في السفر ومع من مسافر وفلوسك وين وديتها .. حتى
شيابى تقعدين اتشمينها تحقيق تحقيق جنسى
الا في مركز شرطه مب في بيتى وانا الريال فيه وانسا
اللى اتحكم
- ... سعد ياجماعه لاتنهاوشن احنا مب يايبينكم تنهارشون
... حمد طول عمرنه اهراش في هواش ... شى اسمه تفاهم ما نعرفه
... الاب وانت سويت .. ماكان لازم تنتبه حق نفسك ودراسك
وتكون شخصيتك .. اشتبى كلشى متوفر لك .
- ... حمد نعم كلشى متوفر .. الا ابو مب متوفر
... الاب رشتبى الابو يسرى لك .
- ... حمد انت ابوى ابيك احذاي ... تسئل على اشوف اللى ناقصنى
انت يايبه ما تدري عنى ما تدري ان كان ان نجحست
والا سئطت .. ما تدل المدرسه اللى آدرس فيها
ما تعرف الماده اللى انا ضعيف فيها وتساعدنى بمدرس
يفهمنى اياها .. انا اشرفك في البيت مثل الضيف
يوم يوميين وتغدا وين ابوى راح الشغل وين ابوى
سافر وين ابوى محد محد محد .. عاد انا بعد استحيى
ابوى وخيف عندنه ما نبى انشغل عليه ريال غريب
يزم ويرمى وماشى .. الله يهداك بيه شاقولك شاقولك
شاتحجه خلنى ساكت احسن .
- ... الاب انا ابوك ياحمد .. تعبت وشيت لاصيفى صيف ولا اشتباى
شتبه .. في الصيف شغلى في الشمس وشتاى في المطر
والبرد اشله ذيه كله .. كله علشانكم علشان ما تمردون
يدكم حق احد .. علشان تفيشون بفزتك ولما كبرتو
كل واحد صارت له حياته ... احنه عشنه حياه صعبه
ماى نذليف ما نشرب حياه قاسيه عشناها ... اليوم انتو
عندكم كلشى .. البيت والحياه السهله والمائ الحار
والبارد وغرف نوم جناح واشا غير شكل تبينى انا اللى
لاتعلمت ولاعرف شى عن العلم اعلمك .. كنت افكر انسى
لو ابيى اعلمك عن شى يسمكن تقول عنى مال اول وافكارى
ما تتناسب ممالك .. احنه في زمنه كلشى واضح .. لسكن

هالزمان انا ماعرف له لو انا اييك في يوم واقولك
ياايه هذا شي غلط .. اخاف تعابيرني ولاتسمع كلامي
انا كنت ان كل اللي تسويه صحيح ولا ابني اتدخل
في شؤنكم لكن الحين انا اشتر انا غلطان فـ
اشياء كثيره غلط انا اشترى لك سيـ
وانت ما تعرف قيمتها غلط انا اعطيك فلوس اكثر
من حاجتك وغلط وغلط ووايد اشياء غلط كنـ
اسويها .. انا في شبابي كنت محروم من اشياء وايد
قلت اعوضه في اعيالي .

انت تبي تذبحنى اندعم بسياره اطلع لي غيرها
جديده ... انقلب في سياره احصل غيرها .. كان لازم اتخليت
اتخليني امش على ريولى حتى اعرف قيمة البيـ
ومن وين ياايه .

حمد ...

وانا شهنو ذنبي .. كل اللي فكرت فيه ان ما خليكم
ممتازين واقل من الناس في الاول كنا عايشين في
بيت صغير ومن تحولو الناس للست وبيتكم بيت
اكبر .. وبعد بنيت بيت غيره وغيره واكبر واكبر
بيت ما حلمت به انا ولا ابوى ويدي .

الاب ...

بس احنه نبي بيت يديد فيه حب وتفاحم فيه قيسم
اعرف ان انت ابوى وانا ولدك ولانم نبنى هالبيت
الجديد ... لازم نهدم كل الحواجز اللي امبينـ
بطلو البيبان والدرايش الحين ان احس بشقـ
بنفسى .. آحس انا مرتاح

حمد ...

صحيح ياخـ
صحيح ؟ صح انت مستعد ، تعيش ويانه ترجع لانه ونكون
اخوان صحيح

صالح ...

غانم ...

لاتسئلني مثل هالسـ
نقدر احنه نعيش هالعيشه .. يعنى بيبي يوم وينوصل
ايه وما يوقفنه احد
شـ غريب

حمد ...

صالح ...

حمد ...

الاب ...

لوكان الحب كافى ان جان تغير كل شي
(بيبيكى) انا احب ابوى .. احب امى .. احب اخوانى
احبهم رغم كلشـ .

الام ...

حمد ...

شهنو تبون تخلصون المسرحيه .. قولو حق النـ
ان المسرحيه خلصت .. اخاف اذا تميتو هـ
الناس ما تصدق ان فيه حب حب هـ في الدنيا .

سعد ...